

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (كلمته فاحمر من خجل ... حتى اكتسى بالعسجد الورق) .
- (وسألته تقبيل راحته ... فأبى وقال أخاف أحترق) .
- (حتى زفيري عاق عن أملي ... إن الشقي بريقه شرق) وقوله في السواقي .
- (وكأنما سكن الأراقم جوفها ... من عهد نوح مدة الطوفان) .
- (فإذا رأينا الماء يطفح نضنضت ... من كل خرق حية بلسان) .
- وقال الفيلسوف أبو جعفر ابن الذهبي فيمن جمع بينه وبين أحد الفضلاء .
- (أيها الفاضل الذي قد هداني ... نحو من قد حمدته باختبار) .
- (شكر اـ ما أتيت وجازاك ... ولا زلت نجم هدي لساري) .
- (أي برق أفاد أي غمام ... وصباح أدى لضوء نهار) .
- (وإذا ما النسيم كان دليلي ... لم يحلني إلا على الأزهار) .
- وأنشد أبو عبد اـ محمد بن عبادة الوشاح المعتصم بن صمادح شعرا يقول فيه .
- (ولو لم أكن عبدا لآل صمادح ... وفي أرضهم أصلي وعيشي ومولدي .
- (لما كان لي إلا إليهم ترحل ... وفي ظلهم أمسي اضحي وأغتدي) .
- فارتاح وقال يا ابن عبادة ما أنصفناك بل أنت الحر لا العبد فاشرح لنا في أملك فقال أنا عبدكم كما قال ابن نباتة .
- (لم يبق جودك لي شيئا أومله ... تركتني أصحاب الدنيا بلا أمل)